2nd April 2020

جريدة الحياه اللندنيه---والتجسس على شبكات التواصل الاجتماعى

Fri, Nov 1, 2019, 11:40 AM

نقاش تقني في مشروع الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي في مصر
[http://www.alhayat.com/article/567757/%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B4-%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B5%D8%B1]

نقاش تقني في مشروع الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي في مصر

القاهرة – أميرة الطحاوي

نقاش-تقني-في-مشروع-الرقابة-على-شبكات-التواصل-الاجتماعي-في-مصر

[http://www.alhayat.com/article/567757/%D9%86%D9%82%D8%A7%D8%B4-%D8%AA%D9%82%D9%86%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D8%A7%D8%A8%D8

%A9-%D8%B9%D9%84%D9%89-
%D8%B4%D8%A8%D9%83%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9
%84-
%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D
8%A7%D8%B9%D9%8A-%D9%81%D9%8A-
%D9%85%D8%B5%D8%B1]

نقاش تقني في مشروع الرقابة على شبكات التواصل الاجتماعي في مصر



nported_images/96/96/79/407/1e5be9a78fa2415b9081629d9e591db7.jpg]



[http://www.alhayat.com/uploads/imported_images/96/96/79/407/3626c452317c4478a37c60c0896ef6ff.jpg]



[http://www.alhayat.com/uploads/imported_images/96/96/79/407/ecdfb5ab58ee430c8abdd696ba3fb61e.jpg]

القاهرة – أميرة الطحاوي | منذ 4

فجأة، أقرّت وزارة الداخلية المصرية أخيراً، بأنها تراقب مستخدمي الإنترنت. لا جديد. لكن، لفت كثيرين أن الإقرار خاطب شركات برامج الكومبيوتر للتقدّم إل
الرقابة. وثارت سخرية مريرة لخّصها «هاشتاغ» على «تويتر» هو «#إحنا_متراقب

ووفق تسريبات، يفترض أن تكون «الإدارة العامة للمعلومات والتوثيق» في وزارة الداخلية المصرية، مسؤولة عن الإشراف على منظومة جديدة لـ «
«فايسبوك» و «تويتر». وكذلك تشرف «إدارة مباحث جرائم الإنترنت» على الجانب الأمني، بمعنى متابعة من يحضّ على العنف أو يخطّط لعمليات إر
«فايسبوك». وعُلِم أنه ستكون هناك برامج مهمّتها البحث عن المصطلحات والمفردات التي تُعد مخالِفة للقانون والآداب العامة، أو خارجة عن العُرف وروا
أدوات تقنيّة لتحليل آراء مستخدمي الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم، مع تجميع الإحصاءات الخاصة بالمواضيع الأكثر تداولاً، إضافة إلى ملاحظة اتجاهات

في تعليقه على مشروع الرقابة الرقميّة، يرى سمير حسني، وهو أكاديمي متقاعد من جامعة الزقازيق، أن الأمر ليس جديداً، خصوصاً أن تفجيرات «بو
الماضي، تلاها اعتماد اتفاقية تتعلق بتقديم معلومات عن مستخدمي «فايسبوك» إلى جهات محدّدة. ويعتقد حسني أن هناك صراعاً عالمياً بين الجماعات المُداف
من جهة، وبين مجتمع الاستخبارات الذي يتحرك باسم حماية الأمن القومي و

ويعرب الدكتور أحمد خاطر، وهو خبير في «المركز القومي المصري للبحوث» عن أن من الوارد أن تستخدم شركات مصرية تقنيات أجنبية، خصوصاً إذا و
التعامل مع ملايين الصف

ويضيف خاطر أنه متخوف من سوء استخدام برامج المتابعة في شكل يخترق خصوصية الأفراد، خصوصاً عندما تكون المفردات التي تتابعها وزارة الداخلي
حتى الحوارات والمراسلات على الشبكات الاجتماعية

وسبق لخاطر الإشراف على قطاع الاتصالات العلمية في «أكاديمية البحث العلمي المصرية»، حتى عامين مضيا. ويلاحظ أن النظام في مصر قبل انتفاض
البحث العلمي اهتماماً كبيراً، على رغم وجود «الشبكة القومية للمعلومات» ووحدات أخرى تعنى بالتقنيات الرقمية. ويتوقع أيضاً أن تتعرض التقنيات والبرامج ا
متابعة الإنترن

في المقابل، أكدت وزارة الداخلية المصرية أن هناك مبالغة في تصوير الأمر على أنه مراقبة وتجسس، وأنها تعمل على «فلترة» كلمات مثل تفجيرات وحرق
الاجتماعية، للتوصل إلى من يشتبه في أنهم يخطّطون لأعمال إجرامية الأفعال ومنع حدوثه

وشهدت الشهور الأخيرة توقيف خمسة أشخاص على الأقل، بسبب ما نشروه على «فايسبوك»، وحوكم أحدهم بت

عن تقنيات

في السياق عينه، يتناول محمد أبوقريش، الأمين العام لـ «جمعية مهندسي الاتصالات» في مصر، الجانب التطبيقي لمتابعة الإنتر

«هناك ما حقّقته الإدارة الأميركية من «نجاح» عبر تتبّع محللي أحدى وكالات الاستخبارات الأميركية، الأثر الإلكتروني الذي خلّفه أحد كبار قادة تنظيم «القا
مرة كان يتوقف فيها على الطريق لاستخدام جهاز الكومبيوتر الخاص به. وبذا، توقّع أولئك المحلّلون المحطة اللاحقة لذلك القائد، ما مكّن الشر

كذلك طوّر خبراء في الاستخبارات الأميركية خدمة يمكن أن تبعث رسالة عبر البريد الإلكتروني إلى محلّل استخباراتي، كلما انتقل الهدف من برج اتصالات
في بلد أجنبي. وبذا، تمكّن أولئك الخبراء من اعتراض 478 رسالة بريد إلكتروني ساعدت في إحباط خطة لمجموعة جهادية كانت تستهدف فناناً سويدياً ر

كما قدّم الخبراء أنفسهم معلومات تفصيلية عن مجموعة من العمال الصينيين المنخرطين مع عصابة لتهريب البشر، ما مكّن السلطات الأميركية من

في المقابل، يلاحظ الخبير نفسه عدم وجود ضمانات مسبقة بحصر استخدام وزارة الداخلية لتقنيات المتابعة في منع العنف حصرياً، إذ ورد في المناقصة
استخدام شبكات التواصل الاجتماعي «امتد ليشمل النشاط الجنائي والإجرامي عبر تداول المعلومات الخاصة بإيذاء أفراد أو بتكدير الأمن العام، وكذلك الدع
والعنف والشغب. ومن المؤسف حدوث زيادة في أعداد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي الذين ينش

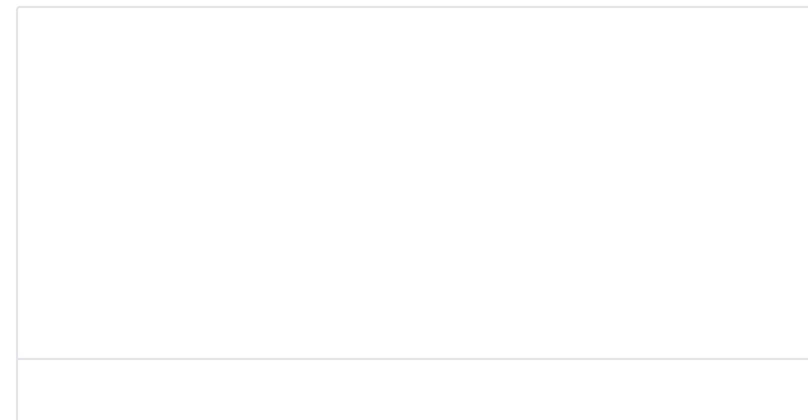
ويشير أبو قريش إلى برامج شهيرة لمراقبة الإنترنت كشف عنها عميل «وكالة الأمن القومي (الأميركي)» الفار إدوارد سنودن، منها برنامج «بريزم» RISM
الشامل، إذ يتيح البرنامج الحصول على معلومات متعلقة بأهداف من خوادم الإنترنت («سيرفرات») في عدد من كبريات شركات التقنية الرقمية، كـ
«مايكروسوفت»، و «فايسبوك»، و «ياهوو» وغيرها، من دون الحاجة إلى طلبها. وشاركت بريطانيا أميركا في معلومات مستقا

ويوضح أبو قريش أن هناك برنامجا آخر كشفه سنودن هو «تمبورا» TEMPORA الذي تستخدمه «القيادة الحكومية للاتصالات» في بريطانياً. ويـ
الاتصالات التي يلتقطها لمدة ثلاثة أيام، بينما تخزّن الـ «ميتاداتا» Meta Data، وهو مصطلح يشير إلى بيانات وصفيّة عن الاتصالات تشمل المرسل، المستقبل

ويعتمد «تمبورا» على أجهزة تنصّت توضع مباشرة (داخل بريطانيا وخارجها) على كابلات الألياف البصرية التي تشكّل البنية الأساسية للإنترنت، بهدف ضخمة من البيانات الشخصية لمستخدمي الإنترنت، وذلك بعلم الشركات التي تمتلك تلك الكابلات أو محطاتها. وأشارت وثائق سنودن إلى أن «وكالة الأمن القوه الحكومية للاتصالات» البيانات التي تُج

«مارينا» و «فين فيشر»

[http://www.alhayat.com/article/567758/-%D9%85%D8%A7%D8%B1%D9%8A%D9%86%D8%A7-%D9%88-%D9%81%D9%8A%D9%86-%D9%81%D9%8A%D8%B4%D8%B1-]



[http://www.alhayat.com/
article/567758/-
%D9%85%D8%A7%D8
%B1%D9%8A%D9%86
%D8%A7-%D9%88-
%D9%81%D9%8A%D9
%86-
%D9%81%D9%8A%D8
%B4%D8%B1-]

«مارينا» و «فين فيشر»

«القاهرة - «الحياة
-مارينا--و--فين-فيشر-

[http://www.alhayat.com/

article/567758/-
%D9%85%D8%A7%D8
%B1%D9%8A%D9%86
%D8%A7-%D9%88-
%D9%81%D9%8A%D9
%86-
%D9%81%D9%8A%D8
%B4%D8%B1-]

«مارينا» و «فين فيشر»



ds/imported_images/79/79/10/802/ca1f6fe59daa4b5d9e1751db70ebe221.jpg]

/www.alhayat.com/uploads/imported_images/79/79/10/802/8e3fef8d88c4467bacfc4f3005136f46.jpg]

www.alhayat.com/uploads/imported_images/79/79/10/802/15f33abcdee4440ebd706b1332cc95cf.jpg]

منذ 14 يونيو 2014 / 17:38

تناول محمد أبو قريش أسلوباً تقنياً في التجسّس الإلكتروني يشار إليه بـ «UPSTREAM»، بمعنى استخدام وسائل للتنصت على الاتصالات التي تمر في كابلات الألياف البصرية العابرة في الولايات المتحدة، أو في محطات للكابلات في قيعان البحار. وتعتمد على تعاون شركات المعلوماتية والاتصالات مع «وكالة الأمن القومي» في الوصول إلى مخزون هائل من بيانات ا.

وأوضح أبو قريش أيضاً أن وثائق سنودن كشفت أن «وكالة الأمن القومي» تحتفظ بالبيانات (ميتاداتا) التي تستخلصها بوا الإلكتروني في قاعدة بيا «MARINA» لمدة 12 شهراً.

وأضاف أبو قريش أن الاستخبارات الأميركية والبريطانية تبذلان جهداً منهجياً لفك أنظمة الترميز والتشفير المستخدمة في حم بينها ما يتصل بالبريد الإلكتروني والتجارة الرقمية والمعاملات المصرفية والسجلات الرسمية. كما تطبقان برنامجاً إضافياً يكلف سنوياً للعمل على إضعاف برمجيات الأمان، والمعايير العالمية للسلامة والأمن، الأمر الذي دفع الخبراء إلى التحذير من تلك المم جمهور الإنترنت.

وبالنظر إلى ما حدث من سنودن، أظهرت أولى الوثائق المسربة أن «وكالة الأمن القومي» تتابع برنامجاً مثيراً للجدل لجمع
الهاتفية ا.

ووفق أبو قريش، بدأ العمل في البرنامج في عهد إدارة جورج بوش الابن، مشيراً إلى أن كثيراً من المتابعين اعتقدوا خطأً أنه ألغ
تبين أنه أجيز قانونياً مرة أخرى. وأفرجت إدارة أوباما عن مئات الصفحات من الوثائق السرية عن البرنامج، وأظهر عدد منه
وهي تشرف على FISA «المراقبة كانت مخالفة للدستور، وفقاً لمحكمة سرية متخصّصة بمراقبة الاستخبارات الأجنبية وتحمل اس

واختتم أبو قريش حواره بأن شبكة الإنترنت عرضة للاختراق دوماً من قبل حكومات وأفراد. وأما بالنسبة إلى مصر، فإن ما يقا
في الاستعانة بشركات تعمل وفق ما تر.

في السياق عينه، تحدّث المُدوّن الإلكتروني المصري محمد الطاهر، وهو من المهتمين بحرية التعبير، عن مسألة استخدام د
وإنكلترا وفرنسا تقنيات للتجسس قائلاً: «في فرنسا، استغلت الإدارة العامة للأمن الخارجي ثغرة في القانون الفرنسي كي تتجس
الجمه.

للتجسّس على الجمهور، وهو مستخدم من قِبَل 25 حكومة، من بينها مصر ودول عربية أخرى. Fin Fisher «ويشير تحديداً إلى
ومن بين الوثائق التي اكتشفت عقب انتفاضة 2011 واقتحام جهاز أمن الدولة في مصر، عروض ضوئية ومناقصات تجارية وم
.تتمحور حول استخدام البرنامج وما يشبهه في التجسّس على البريد الإلكتروني لمواطنين، يعود بعض

ومازال الجدل مستمراً حول ما كشف عنه في مصر، بين مؤيد لمساعي منع أعمال العنف والتخطيط لها عبر الإنترنت، ومن يعار
استخدام تلك التقنيات، بالنظر إلى تاريخ سيئ الصيت لوزارة الداخلية في أذهان كثيرين من الناشطين، خصوصاً قبل انتفاضة العا

Posted 2nd April 2020 by M.ABUKRISH


Add a comment


Enter Comment